Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيها الإخوة والأخوات :

وبعد الربط بين اللقاء الأول والثانى .. أرجو أن أعبر لكم باسم إخوتكم المسلمين العرب : لأسبانيا ملكًا وحكومة وكنيسة وشعبًا ، ولقرطبة إدارة وكنيسة وشعبًا ، ولجمعية الصداقة الإسلامية المسيحية ، ولكل القائمين بأمرها ، وكل من جمعت فى هذا اللقاء من علماء وباحثين وأصدقاء ، ولكل من أعان على نجاح هذا اللقاء أو ساهم فيه ، لهؤلاء جميعًا خالص الشكر والتقدير على قلوب وعقول متفتحة بالإيمان والعلم والإخاء .

أيها الإخوة والأخوات :

وهل تأذنون لى بالتعبير عما جال بخاطرى حول هذا اللقاء .. لقد نظرت إلى أبعاده الزمنية ، فإذا به أوسع من الزمان . لقد تحدثنا عن النبوات . وتحدثنا عن الوجود . وعن خالقنا : هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم . نعم : كان محور الحديث عن محمد وعيسى عليهما وعلى جميع الأنبياء صلاة وسلام . ولكنه اتسع إلى البدء والخلود .

ونظرت إلى أبعاده المكانية ، فوجدته يضم الأرض والسماء ، والعمل والجزاء ، والدنيا والآخرة .

وحاولنا أن نكون نقطة مضيئة على الطريق الطويل ، وفى الأفق العريض ، بكل ما فى طاقاتنا من علم وإيمان وحب واحترام متبادل .

وتذكرت صلاتنا فى المسجد الكبير ، وهناك ـ بعد الصلاة ـ انتحيت مكانًا هادئًا ، فوجدت المسجد والكون كله يتداخلان أمام عينى وفى قلبى

كان المسجد صورة من الكون الكبير ..
هذه الأرض الممتـــدة ..
هذه القباب من فوق كأنها نماذج من قبة السماء ..
هذه المصابيح المعلقة كأنها النجوم ..